

شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 9

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. سبق بيان - 00:00:00

فصل متعلق بالدلالة عرفها المصنف رحمه الله تعالى بقوله وهي ما يعني التي وعرفنا ان المراد ما هنا ما يصدق على الشيء سواء كان ملفوظا به او لم يكن ملفوظا ليعم نوعي الدلالة حيث اللفظ عدمه ما يلزم من - 00:00:28

من شيء والفهم وادراك معنى الكلام اي شيء كان فهم اخر يعني فهم شيء اخر وهذا بناء على ان الدلالة انما تكون دلالة بالفعل بالقوة. ثم قسم الدلالة الى ثلاثة اقسام - 00:00:49

وقال وهي وضعية وعقلية ولفظية. دلالة مطلقة يعني بدون قيد كونها لفظية وليست لفظية على ثلاثة انواع. الاول ما دلالاته وضعية كدلالة الاقدار على مقدوراتها وكالعقد تدل على قدر العدد وضعا وليس باللفظ. هذا كان فيما سبق تعقد الاصابع لبيان -

00:01:08

في عدد معين وهذا ليس بلفظ ومنه دلالة السبب على المسبب كالدنوك على وجوب الصلاة هذي من جهة الشرع وهو ما يسمى بخطاب الوضع. وكدلالة المشروط على وجود الشرط كالصلاة على الطهارة والا لما لما - 00:01:38

وبذلك اذا حكم بكون الصلاة صحيحة لزم من ذلك وجود الشروط وانتفاء الموانع الاتيان بالاركان ثاني الواجبات على وجهها وكذلك دلالات المفهمات الاربع وهي الخط والاشارة والعقد والنصب. فالتقوش التي هي الخطب تدل على الالفاظ - 00:01:57

وضعا وليست بلفظ وهكذا. والنوع الثاني ما دلالاته عقلية؟ يعني نسبة الى العقل كدلالة الاثر على المؤثر ومنه دلالة العالم على موجدته وهو الله سبحانه وتعالى. هاتان الدالتان الوضعية والعقلية - 00:02:20

غير لفظية قلنا بقي عليه نوع ثالث وهو عادية يسمى الطبيعية والثالث ما دلالاته لفظية اي مستندة الى وجود اللفظ اذا ذكر وجدت. هذي ثلاثة انواع الوضع والعقل واللفظ انواع للدلالة من حيث هي. وهذه اللفظية الاخيرة - 00:02:45

ينقسم الى ثلاثة اقسام طبيعية وبالتحريم طبيعية فعلية. وطبعية فعلية. والثاني اصح من من الاول. لما كانت بالنسبة الى فعيلة تحذف فيه الياء قول حنيفة حنفي وهكذا كدلالة اوح على - 00:03:10

واجعل الصدر ودلالة الصراخ على مصيبة نزلت بي بالصلاة. هذه النوع الاول. القسم الثاني عقلية نسبة الى العقل كدلالة الصوت على حياة صاحبه اذا سمعت شخصا يتكلم من وراء جدار علمت انه - 00:03:37

انه حي الذي دل على ذلك هو هو اللفظ. والقسم الثالث وضعية وهذه الدلالة الوضعية التي هي احد اقسام اللفظية كون اللفظ اذا اطلق فهم ما وضع لهم. هذي باعتبار اللفظ وهي التي يعتني بها مناطقتها صوريون. كون - 00:03:57

اذا اطلق فهم من اطلاقه ما وضع لهما اي المعنى الذي وضع له لسان العرب اي المعنى الذي هو له بالوضع. وهذه قلنا تنقسم الى ثلاثة اقسام مطابقة وتضمنية والتزامية والتزامية. وهي اي دلالة اللفظ الوضعية تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:04:20

يعني بالاستقراء والتتبع والنظر. تنقسم الى ثلاثة اقسام لان اللفظ الذي وضع للدلالة على معنى اما ان يدل على معناه الموضوع له ام لا؟ اما ان يدل على معناه الموضوع له ام لا؟ الاول المطابقة يعني اللفظ الدال على معناه على تمام المعنى - 00:04:48

فتسمى ماذا؟ دلالة المطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق. والثاني الذي يدل على او الذي لا يدل على معناه اما ان يدل على معناه او لا الاول المطابقة الثاني الذي لا يدل على معناه اما ان - 00:05:15

على جزء مسماه او خارج عنه. الاول دلالة التضمن والثاني دلالة الالتزام اول دلوتي تتضمن كدلالة الانسان على الحيوان وحده. او دلالة الانسان على الناطق وحده. فالانسان مدلول مركب انسان مدلول ما هو يصدق على ما معناه؟ نقول حيوان ناطق. هذا مركب من شيئين. مركب من؟ من شيئين. الجنس - [00:05:34](#)

الفصل فاذا اريد بالانسان الحيوان فقط فاذا لا تظمن. واذا اريد بالانسان الناطق فقط وهي دلالة ها تظمن ان اريد بالانسان معنى لم يوضع له. يعني ليس بحيوان ولا ناطق وانما هو لازم له كالكتاب. قالوا هذه دلالة التزام - [00:06:04](#)

لماذا؟ لان الكاتب ليس مذكورا في الحيوان الناطق. وانما هو وصف لازم له. يعني الذي يكتب في الاصل من هو؟ الانسان. حيوان لا حاولنا بهيمة لا تكتم. وانما الذي يكتم هو الانسان فهو وصف لازم له. حينئذ اذا اريد بالانسان الكاتب نقول هذه دلالة - [00:06:27](#) التزام لانه دلالة اللفظ على لا على معناه. وانما على خارج لازم له. لازم له. اذا صار هذا الاستقرار واضحا قال وهي اي دلالة اللفظ الوضعية على ثلاثة اقسام على مسماه مطابقة - [00:06:47](#)

يعني دلالة اللفظ الوضعية على اي مسمى ذلك اللفظي. مسمى ذلك اللفظي. وبعضهم يعبر بالمعنى على معنى ذلك مطابقة يعني تسمى دلالة مطابقة. دلالة اللفظ على تمام المعنى الموضوع له اللفظ - [00:07:06](#)

حدها وضابطها. دلالة اللفظ على تمام المعنى الموضوع له اللفظ. كدلالة الانسان على الحيوان الناطق ودلالة الرجل على الانسان الذكر. الرجل اذا اطلق اريد به الانسان الذكر حينئذ يقول هذه دلالة مطابقة. والمرأة كذلك - [00:07:26](#)

دلالة لفظ المرأة على الانسان الانثى. كذلك نقول هذه دلالة مطابقة. فاذا اريد باللفظ مسماه ومعناه الذي وضع له في لسان العرب حينئذ نقول هذه دلالة مطابقة. وانما سميت هذه الدلالة مطابقة لتطابق - [00:07:46](#)

الوضع والفهم يعني الفهم الذي فهمه المخاطب من اللفظ هو عين المعنى الذي وضع له اللفظ في لسان عرب. لم يزد اللفظ على المعنى ولا المعنى على اللفظ. تطابق كتطابق النعل النعل - [00:08:06](#)

لتطابق الوضع والفهم فالمفهوم من اللفظ هو عين المعنى الموضوع له اللفظ. لا زيادة ولا نقصان. قال لان لفظ موافق لتمام ما وضع له من قولهم طابق النعل النعل اذا توافقتا. مع النعل الاولى اليمنى واليسرى - [00:08:24](#)

متساوية او لا متساويتان حينئذ اذا لبس النعلين تطابقتا كل منهما لا تزيد احدهما الاخرى كذلك اللفظ مع مع المعنى. تطابقتا بمعنى ان اللفظ الذي او المعنى المفهوم من اللفظ هو عين هو عين المعنى الذي وضع له في لسان العرب. فاللفظ - [00:08:44](#)

للمعنى لكونه موضوعا بازائه. هذا النوع الاول. ودلالة اللفظ على جزئه. اي على جزء انا الذي وضع له اللفظ في لسان العرب. تظمن يعني دلالة تظمن. وهذا يشترط فيه ان يكون المعنى - [00:09:04](#)

مركبا لان الذي يقبل التجزئة ان يقال استعمل اللفظ في بعض معناه او في جزء معناه حينئذ لابد ان يكون المعنى قابلا للتجزئة وقابلا للتبعيض واما ما لا يقبل فلا تتأتى فيه دلالة التضمن. وجزئه اي دلالة - [00:09:24](#)

اللفظ الوضعية على جزء مسماه تظمن يعني دلالة تظمن. وهي دلالة اللفظ على جزء مسماه في ضمن كله ولا تكون الا في المعاني المركبة. قالوا كدلالة الانسان على الحيوان فقط. ودلالة - [00:09:44](#)

الثاني على الناطق فقط سميت بذلك لتضمنه اياه. يعني لتظمن اللفظ اياه اي البعض الذي دل عليه اللفظ الذي دل عليه فالانسان تضمن الناطق والانسان تضمن الحيوان. حينئذ فهم بعض اللفظ من المعنى. كدلالة - [00:10:03](#)

الانسان على حيوان فقط او على ناطق فقط سميت بذلك لتضمنه اياه. لان اللفظ دل على ما في ضمن المسمى. قال ولا هذا النوع الثالث دلالة وضعية اللفظية ولازمه اللازم - [00:10:26](#)

ما يمتنع انفكاكه عن الشيء. ما يمتنع انفكاكه عن الشيء كالكتاب بالنسبة للانسان يمتنع. والمشي في العصر بالنسبة الياه؟ للانسان انه الاصل فيه انه يمتنع وكل انسان قابل للمشي. وكل انسان قابل للكتابة وكل انسان قابل للضحك وهكذا - [00:10:43](#)

هذه لوازم. اذا اللازم ملازمه اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشيء. قال ولازمه الخارج التزام اي ودلالة اللفظ على لازم اماه ليس على المعنى ولا على بعض المعنى وانما على شيء خارج عن المعنى لكنه لا ينفك عن المعنى لابد منهم لا لا بد منه - [00:11:03](#)

ولا ويشترط في هذا اللازم ان يكون خارجا يعني لا ذهنيا. ان اللازم ثلاثة انواع كما سيأتي على لازم سماه الخالد كدلالة الانسان على كونه ضاحكا. ما معنى الانسان حيوان ناطق؟ حيوان والمراد بالحياة - [00:11:27](#)

المعنى المعروف والناطق المعنى المعروف. هل يدل اللفظ حيوان او ناطق على معنى الضحك؟ الجواب لا. لكنه لازم له. والذي يقبل هو الانسان. حينما نسمي الضحك لازما. ونسمي الانسان ملزوم. فهو لازم له - [00:11:44](#)

اوقى بنا صنعت الكتابة. قال التزام اي دلالة التزام. وهي دلالة اللفظ على خارج عن مسماه لازم له لزوما ذهنيا بحيث يلزم من فهم المعنى المطابق فهم ذلك الخارج اللازم كدلالة الاربعة على الزوجية. لفظ اربعة - [00:12:03](#)

موضوع لهذا العدد وهل فيه معنى الزوجية قبول الانقسام على اثنين او نصفين؟ الجواب لا. وانما تعود واحد اثنين ثلاث اربعة. مسمى الاربعة هي هذه الاشياء معدودة بهذه الاربعة وحينئذ نقول هذه الاربعة تقبل القسمة على اثنين. فينقسمان بالتساوي هذا معنى الزوجية. نقول هذا المعنى لم يوظف له - [00:12:23](#)

لفظ اربعة وانما لهو لازم له بمعنى انه خارج عنه خارج عنه. وهذا اللزوم وجوده بالذين وكذلك بالخارج مطابق لما في الذهن. فاتحدا ان اللازم قد يكون في الذهن فقط دون خارج. وقد يتفقان وهنا - [00:12:48](#)

اللزوم للزوجية او لزوم الزوجية للاربعة وما في حكمها هذا نقول تطابق فيه اللزوم الذهني واللزوم الخارجي اللازم على ثلاثة انواع لازم في الذهن والخارج معا. لازم في الذهن والخارج معا. المراد بالخارج ما هو؟ الواقع في نفس الامر - [00:13:08](#)

داخل وخارج يقصدون به ماذا داخل يعني الذهن والخارج الواقع خارج الذهن والداخل والخارج باعتبار الناس الان اذا الخارج المراد به الواقع في نفس الامر كلزوم الزوجية الاربعة هذا النوع الاول. الثاني لازم في الذهن فقط دون الخارج. يعني لا وجود له في في الخارج. الثالث لازم - [00:13:32](#)

في الخارج فقط كم نوع؟ ثلاثة الاول لازم في الدين والخارج معا كالزوجية بالنسبة للمثال ثاني لازم في الذهن فقط لا في الخارج ينفك عنه في الخارج عدم الانفكاك يكون في الذهن هذا المراد انه لازم - [00:14:02](#)

دخلوا في الخارج. في الذهن يعني لا ينفك في الذهن. واما في الخارج قد ينفك. والعكس لازم في الخارج فقط دون دون الذهن. اما الاولان ما هما اللازم في الدين والخارج معا واللازم في الذهن فقط. فتسمى بهما دلالة التزام بالاجماع - [00:14:20](#)

ثم دلالة التزام بالاجماع يعني دلالة اللفظ على لازم خارج فقط صحيح اي على لازم في الذهن والخارج معا او في الذهن فقط دون خالد هذي محل فهي دلالة التزامنا دلالة التزام واما الثالث - [00:14:43](#)

وهو اللازم في الخارج فقط. ففيه خلاف جاء خلاف المناطق مع الوصوليين. وخلاف الاصوليين مع المناطق والبيانين في المسائل المذكورة هنا هذي تحتاج الى بحث الى دراسة خاصة. ليس كل بحث وضعه الاصوليون في كتب الاصول سواء كان في الكلام او - [00:15:08](#)

او في البيان في المجاز الى اخره فهو متفق مرة واحدة مع ارباب الفنون. لا قد يختلفون. ولذلك هذا المبحث بياني لغوي بياني منطقي اصولي لكن ثم خلاف ينفرد بها البيانين عن غيرهم وثمة ما ينفرد به المناطق عن غيرهم وكذلك الوصوليون. حينئذ نقول -

[00:15:29](#)

الثالث هو اللازم في الخارج فقط. فلا تسمى به دلالة التزام عند المناطق ما يسمى دلالة التزام عند المناطق وانما يسمى به دلالة التزام عند البيانين والاصوليين والاصول اذا قوله ولازمه الخارجي - [00:15:51](#)

فقط او مع الذهن او معه مع الذهن. لكن يرد على المصنف ماذا؟ انه اختار مذهبه ها الاصوليين او البيانين قال المصنف ولازمه الخارجي التزام التزام وهي عليه عقلية افطار ماذا؟ مذهب الاصوليين - [00:16:13](#)

في خلاف اختلفتم ها مذهب المناطق ما كان اللازم في الخارج فقط هذا لا يسمى دلالة التزام. حينئذ اذا قيل لازماه الخارجي هو الخارج عن الذات ليس داخلا ان اريد الخارج فقط خالف المناطق - [00:16:41](#)

وان يريد الخارج معه الذهني وافق المناطق. فكلامه ليس صريحا. وانما هو محتمل للمذهبيين. لانه عبر بالخارج ولم ينص على ان

المراد به التوافق مع الذهن او الخارج فقط. انما عبر في ويحتمل كلامه يحتمل كلامه انه وافق الاصوليين او خالف الاصوليين -

[00:17:04](#)

اذا مثال لازم في الذهن والخارج ما عنده دلالة الاربعة على الزوجية. وهذا واضح. مثال لازم في الذهن دون يعني اللزوم يكون ذهنيا دون الخارج. قالوا لزوم البصر للعمى مر معنا بالامس - [00:17:26](#)

ان العمى هو سلب البصر. معناه ما هو مدلوله اعمى يعني مسلوب البصر. العمى سلب البصر. اذا مدلوله مركب اضافي اذا اردت ان افهم مدلول الاعمى او العمى حينئذ وهو سلب عدم لابد ان افهم اولاً ما المراد بالبصر - [00:17:45](#)

كذلك؟ حينئذ يمتنع هنا جاء اللزوم يمتنع فهم مدلول العمى الا بفهم البصر هل يجتمعان لا يجتمعان للعبارة وليس العمى زيد عمر لا الكلام عن عين واحدة. عن عين واحدة واذا قيل عمياء يعني امتنع فيها البصر. اذا كيف افهم - [00:18:07](#)

نقول عين زيد او عمياء كيف افهمها؟ لابد ان افهم سلب البصر الذي هو الوجود. هل يوجد في الخارج؟ الجواب لا لانه النظر هنا يكون في عين واحدة. فهي مسلوقة البصر. حينئذ لا يمكن ان تكون مسلوقة البصر مع وجود البصر فانهما متنافيان - [00:18:31](#)

غاية المناقاة وانما لا يفهم اللفظ الا بفهم البصر. هذا يسمى ماذا؟ يسمى اللازم ذهنيا فقط في الذهن لا في الخارج. بمعنى ان انني اذا اردت ان افهم مدلول العمى لابد ان اتصور في الذهن فقط ان هذه العين مبصرة وسلب عنها البصر - [00:18:51](#)

هذا اللزوم وهذا انما يكون في في الدين لا في الخارج. اذا مثال لازم في الذهن فقط دون الخارج لزوم البصر للعمى. لان معنى العمى بدلالة المطابقة هو ماذا سلب البصر. وهذا اللزوم هنا لزوم ذهنيا. لان العين المتصفة بالعمى منتف عنها البصر في الخارج. ضرورة -

[00:19:11](#)

لما بين العمى والبصر من المناقاة المعروفة بتقابل عدم والملكة. مثال لازم في الخارج فقط دلالة لفظ الغراب على السواد. قالوا في الخارج هذا الذي يذكره كثير انه في الخارج لا يوجد لا يوجد - [00:19:35](#)

غراب الا وهو اسود. لكن من لم يعرف الغراب ما يعرف. قيل له غراب هل يتصور انه اسود؟ لا قد يتصوره بغير بغير السود. دل ذلك على ماذا؟ على انه ليس بلازم في الذهن. لانه في الخارج يجوز ان يكون اسود احمر الى اخره - [00:19:51](#)

فاذا لم والشاهدون في من لم يعرف حينئذ يتصور ذهنه غرابا ابيض وليس بي اسود. حينئذ يقول هذا اللازم في الخارج لا في الذهن. ومذهب الاصوليين ان هذه الانواع الثلاثة كلها دلالة التزام - [00:20:08](#)

خلافاً للمناطق في النوع الثالث وهو الخارج قال وهي عليه عقلية وهي عليه وهي ما هو ضمن عدو لاي شيء ها وهي اي الاخير ظمير يعود الى الاخير. وهي عليه اي ودلالة اللفظ على لازم - [00:20:26](#)

الخارج عنه دلالة عقلية. دلالة عقلية بمعنى ان دلالة الالتزام هل هي لفظية ام عقلية؟ اي خلاف والذي اختاره المصنفون انها عقلية تبعا لاکثر الاصوليين. ان دلالة التزام عقلية. التنصيص على دلالة - [00:20:48](#)

التزام انها عقلية يفهم منه ان دلالة التضمن دلالة المطابقة لفظيا وهو كذلك وهو كذلك حينئذ التفصيل. دلالة المطابقة لفظية. وايضا محل وفاق لا خلاف فيه. دلالة التضمن ودلالة الزام هذي محل خلاف. الصحيح المرجع - [00:21:11](#)

الاصوليين ان دلالة التضمن هذي لفظية ودلالة التزام هذه عقلية. قال هنا وهي اي دلالة اللفظ عليه اي على لازم سماه الخارج عنه. عقلية يعني دلالة عقلية يعني مستفادة من من العقل - [00:21:31](#)

وكون دلالة المطابقة والتضمن لفظيتين. ودلالة التزام عقلية هو الذي قدمه في التحريم ولذلك قدمه هنا لانه التزم ان يقدم ما قدمه به في التحرير. واختاره الامدي وابن الحاجم وابن مفلح وابن قاضي الجبل وعليه جمهور - [00:21:50](#)

اصوليين لماذا؟ لان الجزء داخل فيما وضع له اللفظ بخلاف اللازم فانه خارج عنه. بمعنى ان استعمال اللغو واردة بعض المعنى الاستعمال اللغوي. لان الاصل في وضع اللفظ للمعنى هو من جهة - [00:22:10](#)

الواضح سواء استعمل في تمام معناه او في بعضه لم يخرج عن الدلالة اللغوية. واضح هذا؟ اذا استعمل اللفظ في تمام المعنى هذا لا اشكال فيه ولا خلاف انها لفظية. اذا استعمل اللفظ في جزء المعنى او في بعضه جزء المسمى - [00:22:30](#)

هل استعمل اللفظ في غير ما وضع له في لسان عرب؟ لا. وانما فيما وضع له بلسانة العرب. في لسان العرب ولكن بعض المعنى دون بعض بخلاف ماذا؟ بخلاف اللازم لانه لم يوضع له بلسان عربى وانما هو خارج مفهوم منه. وقيل ثلاث لفظية - [00:22:50](#) وحكاها بشرح التحليل عن الاكثر. وهذا مذهب المناطق. ثلاثة دلالات انها لفظية. لان الاستناد لللفظ في كل من الثلاث اذ هو واسطة في الدلالة على الجزء واللازم فكان كالمطابقة. وهذا فيه ضعف من جهة العقلية. وقيل المطابقة لفظية والتضمن - [00:23:10](#) والالتزام عقليتان وعليه عامة البيانين. عليه عامة البيانين. فثم خلافة في المسألة. لان اللفظ الموضوع قل لي لم يوضع للجزء ولا لللازم. هذا تعليم البيانين. عندهم تدقيق في في المعاني. فما دل بواسطة تضمنه له عقلا - [00:23:31](#) لازميتي له عقلا. ولذلك ينتقل الذهن من المسمى اليهما انتقالا من الملزوم الى اللازم فهما عقليتان تابعتان للوضع الاول الذي قدمه المصنف رحمه الله تعالى. ثم اورد مسألة وهي مسألة عقلية. لا يكاد يوجد لها مثال - [00:23:51](#) وهي العلاقة بين هذه الدلالات الثلاث ايها اعم وايها خاص ولا يكاد ان يوجد له مثال صحيح ولذلك اطلقها ذكرا للقاعدة دون مثال ولا مثال لها والله اعلم. قال والمطابقة يعني دلالة المقام اعم - [00:24:11](#) اه عم من ماذا؟ من دلالة تضمن والالتزام. لجواز كون المطابقة بسيطة. قلنا ماذا لا تتضمن لا تكون الا في المعاني المركبة التي تقبل التجزئة. يقول جزء المعنى لا بد ان يتجزأ. اذا قد يكون المعنى بسيطا غير قابل - [00:24:30](#) تجزئة كذلك؟ قد يكون كذلك. حينئذ دلالة المطابقة لها معنيان. دلالة المطابقة لها معنيان. قد يكون المعنى بسيط وقد يكون المعنى مركبا. واستعمال اللفظ في المعنى البسيط هذا لا اشكال فيه انه دلالة مطابقة. استعمال اللفظ في - [00:24:50](#) المعنى المركب بتمامه دلالة مطابق ولا اشكال. دلالة التضمن لا تكون في البصائط كذلك وانما تكون في المركبات. ايها اعم دلالة المطابقة؟ دلالة المطابقة. ولذلك قال والمطابقة اعم لانهما تشمل ما له جزء وما لا جزء له. وكذلك تشمل ما له لازم وما ليس له لازم - [00:25:11](#) لجواز كون مطابقة بسيطة لا تضمن فيها ولا لها لوازم ولا لها لازم خارجي. قال ويوجد تضمن بلا التزام. هذا اين؟ هاي هذي عندهم. في المطابقة اذا كانت المعنى وكال معنا مركبا. اذا كان المعنى مركبا وكانت دلالة مطابقة جاز ان يجتمع معها ماذا؟ التظاهر - [00:25:39](#) ويوجد معي انه قد يوجد كما قدر على قلة ويوجد معها اي مع المطابقة تضمن بلا التزام بلا التزام حينئذ اجتمع المطابق والتضمن ولم تولد دلالة التزام بان يكون اللفظ موضوعا لمعنى مركبا لمعنى مركب - [00:26:11](#) ولا يكون له لازم خارجي. فيوجد مع المطابقة دلالة تضمن بدون دلالة اتزان. واذا تصور ان هذا اللفظ معنى مخلوقا فكل مخلوق يستلزم خالقا. حينئذ لا ينفك عن اللازم. لا ينفك عن اللازم. فاي مثال يذكر - [00:26:31](#) زيد عامر انسان حيوان دخیل يقول هذا مخلوق. حينئذ له لازم او لا له لازم لا ينفك عنه. حينئذ كيف توجد من دون لازم؟ على كل هذه قاعدة قد لا يكون - [00:26:51](#) لها مثال واضح وعكسه عكس ماذا بان يكون اللفظ موضوعا لمعنى بسيط وله لازم خارجي. يجتمع هنا المطابقة واللازم. وتنتفي التضمن وله لازم خارجي فيوجد مع المطابقة دلالة التزام بدون دلالة التضمن. قال في شرح التحرير ولم يحضرني الان مثال - [00:27:01](#) للآخرين ولا اظن له مثال. قال رحمه الله تعالى والتضمن اخص اي دلالة التضمن اخص من ماذا؟ من دلالة المطابقة ودلالة الالتزام. قال القرافي بين الدلالات الثلاث وخصوصا بالمطابقة اعم منهما. لان كلما وجدت دلالة التضمن - [00:27:26](#) او التزام وجدت دلالة المطابقة. كلما وجدت دلالة التضمن وجدت المطابقة لان بعض المعنى كلما وجدت دلالة مولدات المطابقة واضح بين. لان ثم مسمى حينئذ. فاللفظ يدل عليه مطابقة نعم. فاللفظ يدل عليه مطابقة - [00:27:50](#) وقد توجد دلالة المطابقة ولا يوجدان. يعني التضمن والالتزام وهذا عزيز. وهذا عزيز. قال في اللفظ الموضوع في البسائط التي ليست لها لوازم بينة. واما هما اي دلالة الظم ودلالة التزام وكل واحد اعم من الآخر - [00:28:10](#) اخر واخص من وجه فيورد التضمن بدون التزام في اللفظ الموضوع للمركبات التي ليست لها لوازم بينة والالتزام بدون التضمن في

اللفظ الموضوعي للبسائط التي لها لوازم بينة. ويجتمعان في اللفظ الموضوع للمركبات التي لها لوازم بينة. على كل هذه - 00:28:30

قواعد عقلية لتنمية وتحريك الذهن فلا اشكال من اعمال الذهن فيها ولكن اذا وجدت مثالا فاخبرني وجزاك الله خيرا قال رحمه الله تعالى والدلالة باللفظ استعماله في الحقيقة والمجاز انتهينا من ماذا؟ من دلالة اللفظ. عندنا دالتان. دلالة اللفظ - 00:28:48

والدلالة باللفظ دلالة اللفظ هذي تنقسم. قسمها المصنف فيما مظى كل ما مظى الباب تقسيم لدلالة اللفظ. يعني تقسيم في اللفظ من حيث مدلوله. ومفهومه وما يدل عليهم. يعني يفهمه المخاطب - 00:29:12

وهنا التقسيم باعتبار ماذا؟ باعتبار استعمال اللفظي في مدلوله. اولا نقعد اللفظ وله معنى اذا نفهم ماذا؟ نفهم المعنى باعتبار وضع اللفظ مطابقة وضعية عقلية على ما مضى. كيف نفهم المعنى من اللغة - 00:29:33

على ما سبق. هنا استعمال اللفظ في مدلوله او لا؟ اذا فهمنا المدلول من اللفظ حينئذ قد نتكلم ونستعمل اللفظ فيما وضع له. وقد نستعمل اللفظ فيما لم يوضع له. فرق بين بين الامرين. لذلك قال الشانح - 00:29:53

ولما فرغ من الكلام على دلالة اللفظ يعني تقسيم اللفظ من حيث مدلوله من حيث ما يفهم منه وهذي باعتبار ما باعتبار المخاطم اعتبار المخاطم يعني يفهمه المخاطب اي من حيث ما يدل عليه اللفظ. شرع في الكلام على الدلالة باللفظ - 00:30:13

هذا تقسيم اللفظ من حيث الاستعمال. والاستعمال وصف للمتكلم كما مر معنا اي استعمال في مدلوله ام لا؟ قال في شرح التحريم الدلالة اللفظية تنقسم الى قسمين احدهما دلالة اللفظ. والثاني الدلالة باللفظ. الباء سببية. الباء الاعلى. قال رحمه الله تعالى والدلالة - 00:30:33

لفظ اي بسبب اللفظ. استعماله في الحقيقة والمجاز. ومعلوم ان الحقيقة استعمال اللفظ فيما وضع له ابتداء نقول استعمال من باب التجوز واللفظ اللفظ المستعمل فيما وضع له اولا. حينئذ نقول اللفظ له دلالة. ثم يأتي - 00:30:58

المتكلم قد يستعمله في معناه فيكون حقيقة. وقد يستعمله في غير معناه الذي دلت عليه الدلالة اللفظية فيكون مجازا. اذا هذا التقسيم باعتبار ماذا؟ باعتبار الاستعمال. استعمال ماذا؟ دلالة اللفظ. ايها اسبق - 00:31:18

في الوجود دلالة اللفظ اسبق لان نفهم اللفظ وضع لاي شيء اولا ثم بعد ذلك نقول نستعمله فيما وضع له او استعمالوا بغير ما وضع له. فالاول حقيقة والثاني المداس. ففرق بين التقسيمين. قال المصنف رحمه الله والدلالة باللفظ - 00:31:37

استعماله ومرة معنى ان الاستعمال هو من صفات المتكلم. حقيقته اطلاق اللفظ وارادة المعنى. اطلاق اللفظ وارادة المعنى. اذا هو صفة للمتكلم صفة لي اي استعمال اللغو في موضوعه الاول الذي وضع له بلسان العرى في الحقيقة يعني هو المراد بقوله في الحقيقة اي او استعماله في - 00:31:57

غير موضوعه الاول لعلاقة بين الغير وبين موضوعه الاول وهو المراد بقوله والمجاز. اذا اذا استعمال اللفظ فيما وضع له ابتداء فهو الحقيقة واذا استعمال في غير ما وضع له ابتداء فهو المجاز. والباء في قوله باللفظ الاستعانة والسببية - 00:32:27

يعني بسبب اللفظ لان الانسان يدلنا على ما في نفسه باطلاق لفظه. فاطلاق اللفظ الة للدلالة اريد ان اخبرك بما في نفسي اتي بواسطة ما هي دي الواسطة؟ اللفظ. حينئذ صار باللفظ يعني استعانة او الة باللفظ. كالقلم من الكتابة اذا علم ذلك - 00:32:47

فالفرق بين دلالة اللفظ والدلالة باللفظ من وجوه لاتقانه اولها من جهة المحل فان محل دلالة اللفظ القلب لان متعلقة بالمعنى مدلول اللفظ. وهذا يدرك بالقلب كما مر معنا. ومحل الدلالة باللفظ اللسان. لانه استعمال - 00:33:12

والاستعمال واطلاق اللفظ التكلم به باللفظ. هذا واضح بين. الثاني من جهة الوصف فدلالة اللفظ صفة للسامع للمخاطرة. هو الذي يفهم المراد. والدلالة باللفظ صفة للمتكلم. الثالث من جهة فالدلالة باللفظ سبب - 00:33:34

ودلالة اللفظ مسبب عنها. مسبب عنها. وان كان الاصل في الوجود لا بالاستعمال. في الوجود الاصل هو دلالة اللفظ يعني يوضع اللفظ في لسان العرب لما دل عليه من حيث المعنى جعل له دليلا على المعنى ثم بعد ذلك يستعمل - 00:33:55

لكن هنا قال ماذا؟ فالدلالة باللفظ سبب ودلالة اللفظ مسبب عنها. بمعنى انك ايها المخاطب اذا تكلم المتكلم قد يتكلم ويستعمل اللفظ فيما وضع له حينئذ اجتمع لك امران وهو فهم دلالة اللفظ وانه استعمال اللفظ في معناه الاصل الحقيقي. دل على ذلك عدم وجود -

قرينة صارفة وان وجد الثاني وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له لسان عربي بالقرينة حينئذ انت حملت اللفظ على المجال وكل منهما سبب ومسبب. احدهما سبب الاخر مسبب. الرابع من جهة الوجود. فكلما وردت دلالة اللفظ وجدت - [00:34:44](#) الدلالة باللفظ بخلاف العكس بخلاف العكس. لكن هذا قبل الاستعمال اما دلالة اللفظ من حيث المفردات فهي سابقة في الوجود. سابقة في الوجود. لذلك تختار الالفاظ متى عند العلم بالمفردات - [00:35:04](#)

ثم بعد ذلك تستعملها. لكن باعتبار المخاطب له جهتان. جهة فهم المفردات وجهة لفهم المركبات. هذا المراد هنا قال لان فهم مسمى اللفظ منه يعني من اللفظ فرع النطق به. يعني باللفظ دون عكس. فقد يوجد النطق ولا يفهم المدلول لمانع في - [00:35:20](#) استمع من غفلة او جهل باللغة ونحو ذلك. الخامس من جهة الانواع. وهذا ابرزها. فدلالة اللفظ ثلاثة انواع مطابقة وتضمن والتزام. والدلالة باللفظ نوعان حقيقة ومجاز فافترقا. قال رحمه الله تعالى والملازمة - [00:35:40](#)

عقلية وشرعية وعادية وقطعية يعني تكون قطعية وضعيفة جدا وكلية وجزئية هذي قواعد القواعد السابقة. قال والملازمة ملازمة يعني بدلالة الالتزام التي تكون بين مدلول اللفظ ولازم الخارج انواع. عرفنا ان دلالة اللفظ على لازم خارج عن مسماه تسمى ماذا -

00:36:00

ثم هذه الملازمة بين الشيء وبين اللازم والملزوم قد تكون عقلية وقد تكون شرعية وقد تكون عادية هذا الذي عاناه المصنفون الملازمة بين مدلول اللفظ ولازمه الخارج حينئذ نقول فيما سبق قلنا - [00:36:28](#)

انسان يدل على لازم الخارج وهو كوني كاتباً. او الاربعة تدل على اللازم الخارج وهو كونها عددا زوجيا. حينئذ نقول هذه لازم عقلية او عادية او شرعية. هنا يرد السؤال ولذلك اراد المصنف ان يبين هذا التلازم. لانه قد يوجد تلازم في الشرع بين احكام - [00:36:48](#) والملازمة عقلية فالزوجية اللازمة للثنيين. والاستدلال بالموجود على الموجد. وهذا دلالة عقلية. هذي ملازمة عقلية قال وشرعية كالوجوب والتحريم اللازمين للمكلف. هذا الاصل من حيث هو يعني بقطع النظر عن وجود الموانع وانما كونه مكلفا - [00:37:08](#) يعني انتفت عنه الموانع هذا الاصل. حينئذ يلزمه ماذا الامر والنهي. الامر والنهي يتعلقان بماذا؟ بالمكلف فهو لازم له. لكن من جهة الشارع. حينئذ لا ينفك المكلف عن الواجب اللازم هو ما لا ينفك عن ماذا - [00:37:35](#)

ها ما هو اللازم؟ لا ينفك عن ملزومه او عدم الانفكاك. طيب اذا وجد المكلف هل ينفك عنه الايجاء الوجوب والتحريم؟ الجواب لا. هل هذا التلازم عقلي لا وانما هو من جهة من جهة الشرع. هذا الذي يعيننا هنا. وعادية كذلك تلازم الشرعي لو حكمنا بصحة - [00:37:56](#) في صلاة زيد قلنا صلى صلاة صحيحة او اخبر هو عن صلاته بانها صحيحة. حين تقول لزم منه استيفاء الشروط وآآ اكتفاء الموانع. ووجود الاركان مع القدرة عليه والواجبات. اليس كذلك؟ يلزم من الصحة - [00:38:23](#)

وجود الشروط والاركان لما حكمنا على صلاته بكونها صحيحة حينئذ حكمنا بوجود الاركان على وجهها الصحيح. وحكمنا على وجود الشروط على وجهها الضعيفة وعادية يعني التلازم بين اللازم والملزوم من جهة العادة. طبيعة يعني. قال كالارتفاع اللازم للسري -

00:38:42

هذا قد يخلو عنه وقد لا يخلو قد يوجد عرف حينئذ على الارض مستو به لكن في العادة من عادة السليل يكون مرتفعاً. هذا من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى وقتنا الحاضر. وتكون قطعية وضعيفة جدا هذا من حيث - [00:39:04](#) قوة من حيث القوة. وقد تكون الملازمة بين اللازم وملزوم قطعية كالوجود اللازم للموجود يعني لا يعتريها تغيير ولا شك ولا تشكيك. فاذا وجد انت مخلوق لها. اذا يلزم من ذلك ماذا؟ انك - [00:39:24](#)

ها وليس مكلف انك موجود بموجب فعل موجد حينئذ لك خالق هذا نقول اللازم قطعي لا اشكال فيه وضعيفة جدا يعني قد تكون الملازمة ضعيفة جدا كالعادة اللازمة لزيد عله اذا اراد ان يفعل شيء فعل كذا قد ينفك عنه قد - [00:39:42](#)

قد ينفك عنهم. من كونه اذا اتى لمحل كذا يحجبه عمرو ضعيفة جدا. ولذلك مثلاً الانسان قد توجد سيارته امام الباب تجد السيارة اين تقول ماذا؟ موجود. ان كان الغالب هو كذلك فهي قوية. وان كان من باب مصانعة الناس حينئذ تكون - [00:40:02](#)

الدلالة هنا والتلازم يكون ضعيفا. لان ليس بينهم علاقة. قد يوجد هو ولا توجد السيارة وقد توجد السيارة ولا يوجد هو في البيت. لكن على حسب الكثرة ما تكون قوة وضعفا وكلية يعني قد تكون الملازمة كلية كالزوجية اللازمة لكل عدد له نصف صحيح الاربعة -

00:40:23

ستة وثمان اثنى عشر الى اخره. هذه كلية ليست خاصة بالاربعة الاثنيين ليس خاصا بي بالاربعة. وجزئية قد تكون الملازمة جزئية كملازمة المؤثر للآثر حال حدوثه يعني باعتبار شخص معين باعتبار شخص معين ولد وتحكم عليه بانه آثر وله مؤثر باعتباره يكون

00:40:43 - جزئيا لا باعتبار

الجميع يعني مقابل لما؟ لما مضى وهذا كسابقه الفائدة فيه قليلة الا ما يتعلق الشرعية ثم عقد فصلا الكلي وانواعه فصل طويل لا اريد

ان نجزع الفصول. ونقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:41:08

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ها؟ عيدا. ايش فيها؟ يعني الملازمة قد تكون بشيء خاص وقد تعم. مسالم ما ذكره الزوجية. زوجية

المثال اصول اربعة زوج. ولازم هنا في الذهن وفي الخارج. هل الزوجية هنا خاص بالاربعة؟ او يعمه وغيره يشمله - 00:41:28

هذا عام يعني عام. واما الخاص فهو كزيد المخلوق تقول انت تم خلوق الان لك خالق هذا خاص بك. والآثر على مؤثر - 00:41:58